

في وداع رمضان



رمضان ولى وانقضت أيامه
ومضى سريعا برّه وصيامه ،
وسرى شفيعا للأنام وشاهدا
ويزفه. بالبشريات. قيامه،
قد كان حصنا للهداية والتقى
وترف في دنيا الورى أعلامه،
في راحتيه كتاب أعمال الورى
وسما على كل الشهور مقامه،
يحيى صدور الخائفين أمانه
ويهز أوتار القلوب سلامه،
في واحة الأمن استظل فقيره

في غبطة وتنعمت أيتامه،
وبليلة رقت وراق بهاؤها
يدعو التقيّ فترتجى أحلامه،
فيها عطايا الله في ملكوته
وبها تجلّى للورى إنعامه،
فبحق ليلتك المليئة بالرضا
والنور تم كماله وتمامه،
اقبل إلهي صومنا وقيامنا
ورضاك يا رب الأنام ختامه،
وأعد علينا بالمحبة شهرنا
لتنير أفئدة الورى أيامه،